

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-6-62

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الحافظ ابن خزيمة رحمه الله واسكنه فسيح جناته في - [00:00:00](#)

مختصر المسند الصحيح من كتابه دماغ ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيهما من السنن باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف تخوفا لمخالفة الرب لمخالفة الرب عز وجل بين القلوب - [00:00:23](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بن دار قال حدثنا محمد ابن جعفر ويحيى قال حدثنا شعبة قال سمعت طلحة الايامي قال سمعت عبدالرحمن ابني عبدالرحمن بن عوسج بن عوسجة - [00:00:46](#)

قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنه يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم - [00:01:12](#)

ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. قال عبدالرحمن ابن عوسجة كنت نسيت زينوا القرآن باصواتكم حتى ذكرنيه الضحاك ابن ابن مزاحم - [00:01:37](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب عن جرير ابن حازم قال سمعت ابا ابا اسحاق الهمداني يقول حدثني عبد الرحمن - [00:02:03](#)

ابن عوسجة عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا الحزب الاول الحزب الاول باب باب ايش؟ باب؟ نعم باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف ها باب التغريب فيه باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف تخوفا - [00:02:21](#)

بمخالفة الرب عز وجل بين القلوب. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بن دار قال حدثنا محمد ابن جعفر ويحيى قال حدثنا شعبة قال سمعت طلحة الايامي - [00:02:45](#)

قال سمعت عبدالرحمن ابن ابن عوسجة قال سمعت البراء ابن عازب يحدث رضي الله عنه يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاح يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

زينوا القرآن باصواتكم. قال عبدالرحمن ابن عوسجة كنت نسيت زين القرآن باصواتكم حتى ذكرنيه الضحاك ابن ابن مزاحم قال ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب - [00:03:52](#)

في كما ترجم المؤلف تغليظ من ترك تسوية الصفوف ولا وان الاختلاف من المصلين تبغوا في اختلاف القلوب يعني اللي يمسح عواتقنا يا اكتافنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم الاختلاف - [00:04:15](#)

اختلاف الاجسام سببه اختلاف في القلوب يجب تسوية بين الصفوف ومحاذاة الملاك والاقدام بعد التسوية من تمام سببه في تعالف القلوب واختلافها سبب في اختلاف القلوب ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:41](#)

نعم وش قال تخريج الحديث الاول تكلم عليه؟ احسن الله اليك قال حديث صحيح اخرجه الطيالسي واحمد والدارمي وابن ماجه وابن الجارود والحاكم والبيهقي من طريق شعبة عن طلحة عن عبدالرحمن به - [00:05:06](#)

واخرجه احمد وابن حبان كما في موارد الظمان والحاكم والبيهقي والبغوي من طريق من طرق عن طلحة عن عبدالرحمن به واخرجه احمد من طرق عن البراء به قال البغوي في شرح السنة. اه - [00:05:26](#)

عقيبا قيل معناه زينوا اصواتكم بالقرآن نعم قوله لا لا يمسح كان يمسح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

يأتيهم وهو يقوم الصلاة ويمسح عواتقهم وصدورهم فيقول لا تختلفوا فتخلف القلوب نعم ويقول اه ويقول صلى الله عليه وسلم لا تختلف قدوركم فتختلف قلوبكم. نعم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. نعم في فضل الصف الاول - [00:06:15](#)

ان الله الملائكة يصلون على الصف الاول قال رسول الله سنعوا عليه البلاغ لا دعائهم بفضل الصف الاول طلعا الصف الاول نعم الله عليك. ويمر على المصلين. نعم امام في جدة يمر على المصلين ويمسك كذا - [00:06:40](#)

ينجح صدرها في هذا حديث النبي كان يأتيه ويمسي نعم. يمسح مناكبهم عواتقهم وصدورهم نعم نعم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وقال صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. نعم زين القرآن باصوات - [00:07:01](#)

القراءة في مشروع التحسين القراءة لزم القرآن باصواتكم وهذا استدل به البخاري رحمه الله في كتاب افعال العباد على ان افعل العباد القرآن كلام الله والذي يقرأ القارئ يقرأ كلام الله والصوت صوت القاري - [00:07:29](#)

والكلام كلام الباري نعم ثم قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب عن جرير ابن حازم قال سمعت ابا اسحاق الهمداني - [00:07:56](#)

يقول حدثني عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح على عواتقنا وصدورنا ويقول صلى الله عليه وسلم لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم - [00:08:16](#)

ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. المتن نعم نعم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا نعم فيمسح وعلى عواتقنا وصدورنا - [00:08:40](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم. نعم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول نار هذا في فيها الذي يأتيهم ويمسح عواتقهم وصدورهم - [00:09:01](#)

الاول يمسح قدوة عواتقنا ويمسح صدورنا. نعم وفي هذا الحديث الصف الاول قال لا تختلفوا بين الاختلاف قال لك قال لا تختلفوا؟ نعم احسن الله اليك فلا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم. اذا على اختلاف الصفوف واختلاف - [00:09:23](#)

الاجسام تسبب في اختلاف القلوب ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا ظاهر يدل على الوجوب وجوب التسبيح وانه يجب على الامام والمؤمنين ان يتعاونوا في تفسير الصف هذا ليس بالامر الحين. نعم - [00:09:52](#)

الله اليك. فينبغي ينبغي التعاون بين الامام والمأمومين. نعم الله عليك ثم قال رحمه الله باب فضل الصف الاول والمبادرة اليه. سم - [00:10:08](#)